

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[741] حدود اطاعة الأب [889] - 1 - روى ابن شهر آشوب عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: (رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن ينظر إلى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء فلينظر إلى الحسين). ورواه الطبري في الولاية والمناقب، والسمعاني في الفضائل، بأسانيدهم عن أسماعيل بن رجاء وعمرو بن شعيب: أنه مر الحسين [عليه السلام] على عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال عبد الله: من أحب أن ينظر إلى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء فلينظر إلى هذا المجتاز، وما كلمته منذ ليالي صفين، فأتى به أبو سعيد الخدري إلى الحسين عليه السلام. فقال الحسين عليه السلام: (اتعلم اني احب اهل الارض الى اهل السماء وتقاتلني وابي يوم صفين، والله ان أباي خير مني) ؟ فاستعذر، وقال: إن النبي صلى الله عليه وآله قال لي: اطع أباك. فقال له الحسين عليه السلام: (أما سمعت قول الله تعالى: وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما، (1) وقول رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: إنما الطاعة

1 - لقمان: 15.